



# الأمم المتحدة

Distr.,  
GENERAL

A/36/450

S/14644

26 August 1981

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس  
الأمم



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت \*  
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٨١ وموجهة  
الى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا بالنيابة

يشرفني أن أحيل اليكم البلاغ المرفق ، الصادر في هانوي في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨١ ،  
والمشترك بين بعثة المشاورة التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا وحكومة جمهورية فييت نام  
الاشتراكية .

وأود أن أطلب تصميم هذا البلاغ المشترك بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ،  
تحت البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

( التوقيع ) ناتاراجان كريشنان  
رئيس مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا بالنيابة

A/36/150

\*

.../...

81-21814

مرفق

البلاغ المشترك الصادر عن حكومة جمهورية فييت نام  
الاشتراكية وبعثة المشاورة التابعة لمجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا في هانوى في ١٢ آب/اغسطس ١٩٨١

١ - بناءً على دعوة من حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، زارت فييت نام في الفترة من ٧ الى ١٢ آب/اغسطس ١٩٨١ بعثة مشاورة تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، مكونة من الآتية -  
اسماؤهم :

سعادة السيد نويل جي . سنكلير ( غيانا ) ، رئيسا

سعادة السيد ميشيل إ . شيريفيس ( قبرص )

السيد ت . ب . سرينيفاسان ( الهند )

السيد سيمون الكساندروفيتش زاخايف ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية )

السيد تومو مونشي ( جمهورية الكاميرون المتحدة )

السيد تزل ديڤيلوه ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية )

٢ - واستقبل البعثة ، أثناء اقامتها في فييت نام ، سعادة السيد نفوين هيرت هو ، نائب رئيس مجلس الدولة ، وسعادة السيد نفوين كوتهاشي ، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية . وأجرت البعثة مباحثات موضوعية مع وفد فييتنامي يتألف من الآتية اسماؤهم :

سعادة السيد نفوين شهويونغ ، مدير ادارة الشؤون العامة في وزارة الخارجية ؛

سعادة السيد فوتيين ، مدير ادارة الشؤون الافريقية ، القسم الثاني ، بالنيابة ؛

السيد بهام نفاك ، والسيد دو كونغ مينه ، والسيد فو كوانغ ديبم ، والسيد تران دو ك

ديبم ، والسيد نفوين فان شهوي من ادارة الشؤون العامة .

٣ - وأجرت البعثة مشاورات مع حكومة فييت نام ودرست طرق ووسائل تعزيز التعاون بين حكومة فييت نام ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، خاصة أثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة المقبلة بشأن ناميبيا .

٤ - وتؤكد حكومة فييت نام من جديد دعمها المعروف جيدا لكفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، وفي هذا الصدد ، تؤكد من جديد دعمها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي عينته الأمم المتحدة بوصفه السلطة الادارية الشرعية لناميبيا الى أن تنال استقلالها .

٥ - وتعلن حكومة فييت نام والبعثة أن السياسات التي تنتهجها جنوب افريقيا ازاء ناميبيا تشكل انتهاكا لأبسط الحقوق الوطنية للشعب النامبي وتهديدا للسلم والأمن الدوليين في اطار المعنى المتضمن في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وتشمل هذه السياسات تمركز أعداد كبيرة من الجنود في ناميبيا وبناء قواعد عسكرية ، واستخدام هذه القواعد في شن أعمال المدوان المتكررة على الدول المجاورة ، وزيادة قمع الشعب النامبي وفي الجهود التصميمية الرامية إلى تطوير أسلحة نووية بمساعدة ومعاونة بعض البلدان ، فضلا عن الاستغلال لاحتياطات اليورانيوم وغيره من الموارد في ناميبيا .

٦ - وتؤكد حكومة فييت نام والبعثة من جديد تفهما منهما مع دول خط المواجهة وتدينان كافتة الأعمال التي تقوم بها جنوب افريقيا وحلفاؤها بقصد زعزعة استقرار تلك البلدان أو حطها على سحب تأييدها لكفاح شعب ناميبيا بقيادة ' سوابو ' .

٧ - وتؤيد حكومة فييت نام التبرير بمقدرة استثنائية طارئة للجمعية العامة للنظر في مسألة ناميبيا واتخاذ التدابير الملائمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة . كما تؤيد المقررات التي اتخذتها المجلس بتوصية الجمعية العامة أن تعتمد ، في الدورة الاستثنائية الطارئة ، قرارات تبين على أساس اتخاذ تدابير لتأمين فرض عزلة اقتصادية وسياسية تامة على جنوب افريقيا .

٨ - ولما كانت الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة سوف تعقد في ضوء رفض جنوب افريقيا المستمر قبول تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ ( ١٩٧٨ ) ، فان حكومة فييت نام والمجلس ، كلاهما ، ينتظران أن تقوم الدورة الاستثنائية الطارئة بوضع استراتيجية جديدة لارغام جنوب افريقيا على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا بغية تمكين الأخيرة من نيل الاستقلال التام .

٩ - وترى حكومة فييت نام والبعثة ان الذي مكن من رفض جنوب افريقيا المنيد الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها لم يكن ممكنا هو الدعم السياسي والاقتصادي والدبلوماسي والعسكري القوي ، الذي تقدمه بعض الدول الضريبة ، خاصة بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . وقد حال هذا الأمر حتى الآن دون قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا . وهذا الدعم ، مقرونا باخفاق الدول الضريبة الخمس التي وضعت خطة الأمم المتحدة لناميبيا في تنفيذ الخطة التي بادرت بوضعها ، يدفع حكومة فييت نام والبعثة الى الشك في النوايا الحقيقية لواضمي تلك الخطة والى الاستنتاج بأن الجهود الرامية الى تنفيذها قد وصلت الى طريقا مسدود .

١٠ - وتعرب حكومة فييت نام والبعثة عن تأييدهما لفرض جزاءات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وهو ما دعت اليه الجمعية العامة ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، بوصفه من أفضل الوسائل لحمل جنوب افريقيا على الامتثال لمقررات وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع .

١١ - وتؤكد حكومة فييت نام من جديد موقفها المبدئي المتشكك في الدعم الكامل للكفاح المشروع الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الحقيقي ، بقيادة ' سوابو ' .

مثلته الحقيقي والوحيد . وتؤيد حكومة فييت نام بقوة الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي بكافة الوسائل المتاحة له بما في ذلك الكفاح المسلح ، لاسيما وأن شرعية هذا الكفاح قد أعلنت رسمياً بقرارات الجمعية العامة .

١٢ - وتدين حكومة فييت نام والبعثة التحركات الرامية الى تنقيح أو تعديل خطة الأمم المتحدة الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع التي تعتبر الأساس الوحيد لتسوية تفاوضيية كون مقبولة لجميع الأطراف المعنية . وتشجبان المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا لتقويض وتخریب خطة الأمم المتحدة ، كما تشجبان أى مناورات تقوم بها جنوب افريقيا بهدف فرض نظام الاستعمار الجديد على الشعب الناميبي عن طريق ما يسمى بالتسوية الداخلية .

١٣ - وترى حكومة فييت نام والبعثة أن على جميع الدول أن تزيد من تكثيف أنشطتها السياسية والدبلوماسية الرامية الى تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا . وهناك ضرورة ملحة لأن تضاعف كافة القوى التقدمية والديمقراطية والمعادية للامبريالية جهودها الرامية الى تأمين انتصار الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبي .

١٤ - وتكرر حكومة فييت نام والبعثة القول أن نيل ناميبيا للاستقلال يجب أن يحدث دون أى مساس بسلامتها الإقليمية ، بما في ذلك خليج والفيش والجزر المواجهة لسواحلها ، وان أى عمل تقوم به جنوب افريقيا لتجزئة هذا الاقليم سيكون عملاً غير شرعي وباطلاً ولاغياً .

١٥ - وتؤكد حكومة فييت نام والبعثة من جديد موقفهما بأن المسؤولية المباشرة عن ناميبيا تقع على عاتق الأمم المتحدة ، وتشجبان أى محاولات تري الى التوصل الى تسوية دون اشتراك الأمم المتحدة فيها اشتراكاً مباشراً . كما تؤكدان من جديد موقفهما الأساسي بأنه يجب أن تشترك ' سوابو ' في أى مفاوضات بشأن مستقل ناميبيا .

١٦ - وتدين حكومة فييت نام والبعثة بشدة أنشطة جميع الشركات الأجنبية العاملة في ناميبيا في ظل الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا . فان هذه الأنشطة تؤدي الى حثي أرباح هائلة تتكدس لدى هذه الشركات ، التي تقوم بدورها بتقديم دعم مالي واسع النطاق لنظام الاحتلال ، مما يسهم في اطالة أمده . وهذه الأنشطة المضطلع بها في ناميبيا ، وكذلك في جنوب افريقيا ، تشكل عقبة رئيسية أمام نيل الشعب الناميبي لاستقلاله ، وهي السبب في احجام واضعي خطة الأمم المتحدة لناميبيا عن المضي قدماً في تنفيذها .

١٧ - وترحب حكومة فييت نام والبعثة بالدور فائق الأهمية الذي تضطلع به حركة بلدان عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، في البحث عن حل لمشكلة ناميبيا وتعريبان عن تقديرهم للسياسات التي تدعوان اليها فيما يتعلق بناميبيا .

١٨ - وان حكومة فييت نام والبعثة تؤكدان من جديد أن كفاح شعب ناميبيا هو كفاح من أجل تقرير المصير و ضد الاستعمار والاحتلال غير الشرعي . وهما تشجبان المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا وحلفاؤها لتصوير هذا الكفاح على انه جزء من المجابهة بين الشرق والغرب أو من الازدباب

الدولي ، وبذلك تشوهدان وتقوضان طابع وهدف الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي ضد الاحتلال غير الشرعي لبلده ومن أجل الاستقلال الحقيقي .

١٦ - وترى حكومة فييت نام والبعثة انه ينبغي الآن ، بالنظر الى هذه الظروف ، أن يقوم المجتمع الدولي بالاعداد لحطة سياسية ناشطة ومتضافرة دعما لكفاح الشعب الناميبي .

٢٠ - وترى حكومة فييت نام والبعثة ان من الضروري ضمان اعتراف جميع الدول بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبي ، وضمان ألا تعترف ، كما دعت الى ذلك قرارات الأمم المتحدة ، بأى كيانات صورية قد يقوم بانشائها نظام جنوب افريقيا غير الشرعي في ناميبيا .

٢١ - وترى حكومة فييت نام والبعثة أن من الضروري توشي تحقيق التنفيذ التام لقرارات مجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا ، وكلها قرارات ملزمة لجميع الدول الأعضاء .

٢٢ - وترى حكومة فييت نام والبعثة انه ينبغي تعزيز برامج تقديم المساعدة الى الشعب الناميبي . وفي هذا الصدد ، فان على الأمم المتحدة أن تقوم بتدعيم جميع الأنشطة الموجهة نحو دعم الشعب الناميبي .

٢٣ - وترى حكومة فييت نام والبعثة ان الدعوة الى المقاطعة الطوعية لجنوب افريقيا الواردة في اعلان بنما (A/36/327-S/14546) ينبغي أن تعتمد على الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة المقبلة . كما تريان انه من أجل ضمان فعالية هذه المقاطعة فان من الضروري النظر في تعزيز برامج تقديم المساعدة الى الدول المجاورة لجنوب افريقيا . وانه ينبغي ألا تقتصر هذه المساعدة على تذليل الصعوبات في المدى القصير وانما أن تستهدف تمكين هذه الدول من المضي قدما نحو تحقيق الاعتماد على الذات .

٢٤ - وان حكومة فييت نام والبعثة تؤكد ان من جديد ايمانها بقيمة رأى عام دولي مستنير ويشددان على ضرورة تأمين نشر المعلومات المتعلقة بكفاح الشعب الناميبي على أوسع نطاق ممكن وعلى الأنشطة التي يقوم بها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليس فقط بين الحكومات وانما أيضا بين الشعوب .

٢٥ - وتؤكد حكومة فييت نام والبعثة من جديد أهمية تنفيذ المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (أ) . وفي هذا الصدد يعرب الجانبان عن تأييدهما لوضع برنامج شامل لانقاذ ذلك المرسوم يتألف ، في جملة أمور ، من ممارسة الضغط على الحكومات التي لم تبذل بعد

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرة ٨٤ . وقد صدر هذا المرسوم في شكله النهائي في الجريدة الرسمية لناميبيا رقم ١ .

كل ما في طاقتها لتنفيذ التزاماتها ، واقامة دعاوى قانونية فعلية في المحاكم الملائمة وكذلك من قبل المنظمات غير الحكومية .

٢٦ - وأعربت البعثة ، باسم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عن تقديرها لحكومة فييت نام للدعم غير المتحفظ الذي تقدمه للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبي . وأعربت حكومة فييت نام عن ايمانها بأن الشعب الناميبي سوف يحقق في نهاية المطاف ، بقيادة سوابو ، وبالوحدة والتصميم والاصرار ، أهدافه السامية ، ألا وهي الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية .

-----